

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية التعلم التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي لبعض المهارات
بكرة اليد

م.م. لؤي عبد الستار صلال

العراق. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

Loay_87@yahoo.com

الملخص

وتأتي هذه الدراسة يتناول علاج التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية من خلال التعلم باستراتيجية قائمة على التعلم البنائي وهي استراتيجية التعلم التوليدي في تدريس المفاهيم الرياضية. ويهدف البحث إلى:

1- إعداد منهج تعليمي مبني على وفق استخدام استراتيجية التعلم التوليدي يتلاءم وقدرات عينة البحث

2- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي في التعلم والتحصيل المعرفي لبعض المهارات بكرة اليد وتم استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الرابعة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية. وأسفرت النتائج إن لفاعلية التعليم التوليدي تأثيرا ايجابيا في تعلم الأداء والتحصيل المعرفي لبعض المهارات بكرة اليد، وقد تم التوصية على حث التدريسيين ودعمهم على استعمال هذه الاستراتيجيات حديثة في عملية التعليم.

الكلمات المفتاحية: منهج تعليمي ، التعلم التوليدي ، كرة اليد

The effect of an educational curriculum according to the generative learning strategy
on learning and cognitive achievement of some handball skills

Assistant Lect. Loay Abdul Sattar Salal

Iraq. Mustansiriya University. Faculty of Basic Education. Department of Physical

Education and Sports Science

Loay_87@yahoo.com

Abstract

The research deals with the treatment of alternative perceptions of sports concepts through learning with a strategy based on constructive learning which is the strategy of generative learning in teaching sports concepts. The research aims to :

1. Prepare an educational curriculum based on the use of the generative learning strategy that is appropriate to the capabilities of the research sample.
2. Identify the effect of the educational program on learning and cognitive achievement of some handball skills

The experimental method was used, and the research sample was chosen from the fourth stage students, Department of Physical Education and Sports Science, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.

The results revealed that the effectiveness of generative education has a positive effect on learning to perform and the cognitive achievement of some skills of handball. The researcher recommended that teachers should be urged and supported to use these modern strategies in the education process.

Keywords: educational curriculum, generative learning, handball

تتميز التربية الرياضية بمستوياتها المختلفة وتعدد ممارساتها وأغراضها كون إن مشكلاتها متجددة ومتغيرة بتغير أنماط البشرية وتقدمها في مدارج الحضارة وتبقى الحاجة إلى مواجهتها والتغلب عليها وعلاجها ضرورة ملحة سعياً إلى تحقيق مستوى أرفع وخدمات أوسع .

ومن العلامات المضيئة التي تأخذ دوراً متميزاً في الحياة مسألة التعلم والتعليم، إذ يجب أن نهتم بأمر التجدد والنماء المستمر، فلا يجب التقيد بممارسات تعليمية لمجرد كونها الأكثر شيوعاً أو لأن أفراداً بعينهم يؤيدونها أو لأنها عريقة في القدم ، إذ حرص العديد من الباحثين على التجديد والتوسيع في أيجاد البدائل التعليمية وذلك لغرض تحقيق أفضل مستوى من التعلم .

ولأجل زيادة فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب تنمي القدرة على التعلم الذاتي ، فلم يعد المدرس يمتلك السلطة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء ولم يعد ينحصر دور الطالب في أتباع أوامر المدرس من دون تفهم أو تفكير .

استراتيجية تعلم التوليدي: (نموذج يعكس نظرية فيجوتسكي كعدسة توجه النظر إلى تعلم طالب مادة الدراسية من خلال الحوار والتفاوض وتوليد المعنى مع المعلم ومن خلال التعلم في مجموعات صغيرة) (امال حمزه اجمد ، 2014 ، 218)

وتأتي هذه الدراسة لتكون إضافة - متواضعة - إلى الدراسات والبحوث التي تطرقت إلى موضوع التصورات البديلة للمفاهيم العلمية على وجه العموم ومفاهيم الرياضيات بخاصة واستراتيجيات تغييره، إذ يتناول علاج التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية من خلال التعلم باستراتيجية قائمة على التعلم البنائي وهي استراتيجية التعلم التوليدي في تدريس المفاهيم الرياضية.

وإن أحد المطالب المهمة في العملية التعليمية هو الاهتمام بالمتعلم وأن يكون له دور تعليمي فعال وأن يفكر ويصبح أكثر استقلالية في اتخاذ قراراته، وهذا كله يأتي عن طريق تطوير أساليب التعلم من خلال زيادة الوسائل التعليمية المتنوعة، إذ إن المعلم الكفاء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار وأن يعرف الكثير من مداخل التعلم وأساليبه بالشكل الذي يجعل موقف المتعلم خلال العملية التعليمية موقفاً إيجابياً وليس سلبياً.

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في التدريس وملاحظته لمجموعة من الأساليب المتبعة في عملية التعلم وجد أن بعضها قد لا تحقق الفائدة الكبيرة في تفعيل عملية التعلم لدى المتعلمين وخاصة المبتدئين منهم ولاسيما إن إمكانية تطبيق استراتيجية التعلم التوليدي مع بعض أساليب التدريس يمكن أن يكون الحل الأمثل للوصول إلى التعلم المؤثر ، وإن اختيار الباحث لبعض المهارات بكرة اليد تأتي من إمكانية تطويرها من خلال الإتقان الجيد لمراحل التنكيك لها خلال عملية التعلم ، وهذا لا يعني أن نترك أساليب تعليمية لمجرد وصفها بأنها تقليدية أو جرت العادة على تطبيقها بشكل روتيني بل يجب الاعتماد على التجارب العملية بأتباع الأصول والممارسات

التي تدعمها النتائج للوصول إلى أفضل أسلوب يضمن تعلم الفعالية وإتقانها لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .

ويهدف البحث الى:

- 1- إعداد منهج تعليمي مبني على وفق استخدام استراتيجية التعلم التوليدي يتلاءم وقدرات عينة البحث.
- 2- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي في التعلم والتحصيل المعرفي لبعض المهارات بكرة اليد.

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية والبالغ عددهم (70) طالبا، للسنة الدراسية 2017-2018. اذ وقع الاختيار على (28) طالبا وبنسبة (40%) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة) و(تجريبية) عن طريق القرعة بواقع (14) طالب لكل مجموعة (ومن اجل إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي لا بد أن تكون المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين تماما في الظروف جميعاً ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية). تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق تعلم التوليدي، كما تم تدريس المجموعة الضابطة بالأسلوب الاعتيادي المتبع من قبل المدرس المادة، وقبل البدء في تنفيذ البرنامج تم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين بالمتغيرات قيد الدراسة ، وكما في جدول (1).

الجدول (1) يبين تكافؤ العينة في الاختبارات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبارات	وحدة القياس	الضابطة قبلي	التجريبية قبلي	قيمة T	دلالة الفروق
------------	-------------	--------------	----------------	--------	--------------

	المحسوبة	\pm ع	س	\pm ع	س		
غير دال *	1.05	0.84	9.14	0.706	8.67	ثا	الطبطة
غير دال *	0.87	1.19	5.37	0.99	6.13	تكرار/ثا	دقة الاستلام
غير دال *	0.98	0.88	2.25	0.70	2.25	تكرار/ثا	دقة التمرير
غير دال *	0.93	0.46	2.75	0.70	2.25	الدرجة	دقة التصويب
غير دال *	0.86	0.96	8.37	1.03	8.45	الدرجة	تحصيل المعرفي

* غير معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أكبر من (0.05).

- واعتمد الباحث الاختبارات الاتية: (كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين ، 1980 ، ص77-80)
- الاختبار الاول: سرعة الاستلام على الحائط لمسافة قياسها (3) أمتار.
 - الاختبار الثاني: طبطة الكرة بشكل متعرج لمسافة (15) متر ذهابا وايابا.
 - الاختبار الثالث: التصويب من الوثب على هدفين ابعادهما (60×60) سم لمسافة قياسها (9) متر.
 - الاختبار الرابع: اسم الاختبار: التمرير والاستلام من المستوى العالي بزمن يقدر ب(30 ثا).
 - الهدف من الاختبار: اختبار سرعة ودقة التمرير والاستلام من المستوى العالي من مسافة قياسها (3) أمتار.
 - اختبار التحصيل المعرفي: وهو اختبار من تصميم الباحث واتبع في أعداده الخطوات التالية:
 - هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى:
- 1- التعرف على مدى فهم الطلاب "عينة البحث" للمعلومات المرتبطة بالتمارين التعليمية والتحليل الحركي لفعالية "قيد البحث" وبعض مواد قانون ومهارات كرة اليد.
 - 2- إعداد الخطوط العريضة للاختبار: في ضوء هدف الاختبار تم الأعداد له من خلال الاستعانة بالمراجع العلمية الخاصة بمادة كرة اليد، إذ توصل الباحث إلى تحديد المادة العلمية التي اشتمل عليها الاختبار في ثلاثة محاور رئيسية هي: التمارين التعليمية، التحليل الحركي لمهارات، قانون اللعبة.

تم عرض المادة التي يغطيها الاختبار على عدد (4) من الخبراء

(أ.د. نبيل عبد الوهاب/طرائق تدريس ، أ.د. إسماعيل عبد زيد/طرائق تدريس ، أ.م.د. محمد علي جلال/اختبارات ، م. نعمت كريم مصطفى/كرة اليد) من بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بطرائق التدريس والاختبارات ومادة كرة اليد، وذلك لإبداء الرأي فيما يتعلق بالأهداف المعرفية المرغوب تحقيقها وقياسها واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها، وقد تم تحديد الأهمية النسبية لكل محور على النحو الذي جاء في جدول (2).

جدول (2) يبين محاور الاختبار المعرفي والأهمية النسبية لكل محور

ت	محاور الاختبار المعرفي	الأهمية النسبية
1	التمارين التعليمية	100 %
2	الجانب المهارى	100 %
3	قانون اللعبة	100 %

3- تحديد وصياغة المفردات: قام الباحث بدراسة أنواع مفردات اختبار الموضوعية وشروط كتابتها وخطوات بنائها وذلك وفق القواعد والمواصفات التي ذكرتها المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة وبناء على ما سبق قام الباحث بصياغة أسئلة الاختبار ووضعها في استمارة ضمت مجموعة من مفردات الاختبار بلغ عددها (58) ثمانية وخمسون مفردة بهدف تحديد المفردات الصالحة منها للاختبار، وتم عرضها على الخبراء سبق ذكرهم حيث اتفقوا على (30) مفردة من ضمن مفردات الاستمارة.

4- تحديد نوع الأسئلة: تم اختيار نوع واحد من الأسئلة وهي أسئلة الاختيار من متعدد (3) احتمالات، وقد روعي في الاختبار الشروط التالية: أن يكون السؤال مناسباً لمستوى الطلاب قيد البحث، أن يكون الاختبار شامل لجميع المحاور الثلاثة المحددة، عدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول.

5- إعداد الصورة الأولية للاختبار: واشتملت الصورة الأولية للاختبار على (30) مفردة وروعي أن تكون متنوعة ومتضمنة عدد كبير من المعلومات وقد وزعت مفردات الاختبار على كل بعد من الأبعاد الرئيسية.

6- تعليمات الاختبار: تعد تعليمات الاختبار أحد عوامل تطبيقه حيث يترتب عليها وصول المطلوب لطلاب وبالتالي الإجابة الصحيحة، مع أهمية كتابة البيانات المطلوبة في ورقة الإجابة.

7- صلاحية الصورة المبدئية للاختبار: تم عرض الصورة المبدئية للاختبار بعد إعدادها على مجموعة من المحكمين وعددهم (2) (أ.د. نبيل عبد الوهاب احمد ، أ.د. اسماعيل عبد زيد عاشور/طرائق تدريس) من أعضاء هيئة التدريس الاختبارات والمناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من صلاحية هذه الصورة، كما تم إجراء مقابلات شخصية لنفس الغرض مع المحكمين للتأكد من مدى صحة مفردات الاختبار ومدى قياسها لما وضعت من أجله ، وبذلك تضمن الاختبار في صورته النهائية (30) مفردة ، وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) يبين أبعاد اختبار التحصيل المعرفي وعدد مفرداته وأرقامها

ت	الأبعاد الرئيسية	عدد المفردات	أرقام المفردات
1	التمارين التعليمية	3	3-1
2	المحتوى المهارى	24	27-4
3	قانون اللعبة	3	30-28

8- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار.

9- تحليل مفردات الاختبار: وهو تطبيق نفس الاختبار على عينة من نفس مجتمع العينة الأصلية قوامها خمسة عشر طالبا وذلك بغرض تحديد صعوبات المفردات والتعرف على مدى مناسبتها وحساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد تم استخدام المعادلة التالية لحساب معامل السهولة:

الإجابة الصحيحة

معامل السهولة =

الإجابة الصحيحة + الإجابة الخاطئة

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح أي أن:

معامل السهولة = $1 -$ معامل الصعوبة، معامل الصعوبة = $1 -$ معامل السهولة، وبناء على ما سبق تم أيضا حساب معامل السهولة لمفردات الاختبار ككل وكان مساويا 0.50 ومعامل الصدق مساويا 0.50

الزمن للاختبار:

- تحديد الزمن اللازم للاختبار: استخدم الباحث المعادلة التالية لحساب الزمن:

الزمن الذي استغرقته أول طالب + الزمن الذي استغرقته آخر طالب

الزمن =

2

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار المعرفي وكان (20) عشرون دقيقة

إيجاد صعوبة الفقرة:

بعد تصحيح الإجابات ثم حساب معامل الصعوبة، وجد انه يتراوح ما بين (0.25-0.80) ولجميع الفقرات، وبذلك تكون فقرات المقياس مناسبة أي أن فقرات الاختبار ليس بدرجة من السهولة ولا هي بدرجة من الصعوبة.

القوة التمييزية للفقرة:

إن مفهوم القوة التمييزية للفقرة هي قدرة على التفريق بين مجموعتين من الطلبة في إجاباتهم مجموعة مستوى تحصيلهم عالي وأخرى ضعيف وجميع الفقرات الاختبار لا تقل عن (0.20) وإن هذه القيمة الرقمية اتفق عليها من العاملين في مجال القياس والتقويم إذ يرى (براون) ((أن القوة التمييزية تعد جيدة إذا كانت قدرتها (0.20) فما فوق))

(Brown .1981.p.104)

فعالية البدائل:

إن الحكم على صلاحية البدائل يكون من خلال مقارنة أعداد المجيبين على كل فقرة خاصة بالطلبة إذ تكون إجابة الفئة العليا والدنيا وان يجذب إليها عددا من المجيبين من كل مجموعة وعليه ومن خلال إجابة أفراد العينة تحققت فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الاختيارية، والبالغ عددها (23) أي أن عدد الأفراد الذين انجذبوا من الفئة الدنيا أكبر من عدد الأفراد الذين انجذبوا من الفئة العليا وبناء على ذلك عدت جميع البدائل فعالة أي أنها صالحة.

كما تم التحقق من المعاملات العلمية للاختبارات من صدق وثبات وموضوعية. تم إجراء الاختبارات القبليّة لمتغيرات قيد الدراسة لمجموعتي البحث في قاعة الداخلية لكلية التربية الأساسية يوم 2018/3/18. تحددت إجراءات البحث بأجراء الباحث الاختبارات القبليّة بعد تنفيذ وحدتين تعليميتين أوليتين، تضمن فيها شرح مهارات وقانون لعبة كرة اليد بعد الاستعانة بالأنموذج الحي المثالي في عرض المهارات. ومن ثم قامت عينة البحث بتطبيق هذه المهارات خلال الوحدتين التعليميتين، وفي نهاية الوحدة التعليمية الثانية تم إجراء الاختبارات القبليّة الخاصة بالمتغيرات البحث، ومن ثم تطبيق البرنامج التعليمي للمدة من 2018/3/20 ولغاية 2018/4/10.

وقد تمت مراعاة بعض الاسس والمبادئ التعليمية عند وضع المنهج التعليمي وهي:

- 1- تحديد اهداف الوحدة التعليمية.
- 2- ان يحقق الوحدة التعليمية هدفا تعليميا او هدفين على الاكثر .
- 3- وجب على تمرينات الوحدة التعليمية ان تحقق اهداف تلك الوحدة .
- 4- ان يكون ترتيب التمرينات يدعم تحقيق الاهداف .
- 5- تحديد الازمنة المخصصة لكل تمرين .
- 6- ملائمة المنهج لخصائص المرحلة العمرية .
- 7- مراعاة سلامة الطلاب وصحتهم .
- 8- استعمال الالعب الصغيرة.
- 9- مراعاة تطبيق المهارات التي تم تعلمها في وحدة سابقة في الوحدة التعليمية الاتية لتثبيتها وربطها بالمهارات الاخرى .
- 10- ارشاد القائمين بالعملية التعليمية للطلاب وتوجيههم نحو الطريق الصحيح .
- 11- استعمال الكرة في مراحل الوحدة التعليمية (القسم الاعدادي، القسم الرئيسي، القسم الختامي) .

وفيما يلي التوزيع الزمني للمنهج المقترح:

- عدد الاسبوع (8) اسبوعا.
- عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (2) وحده ($8 \times 2 = 16$) ستة عشرة وحدة.
- زمن الوحدة التعليمية (75) دقيقة .
- الزمن الكلي للوحدات التعليمية ($16 \times 75 = 12000$) دقيقة.
- وتحتوي كل وحدة تعليمية ما يلي:
- القسم الاعدادي (20) دقيقة ويحتوي على الاعداد العام والتمارين البدنية.
- القسم الرئيس (50) دقيقة منها (15) دقيقة للجزء التعليمي وينظم شرح المهارة وعرض النموذج و(30) دقيقة للجزء التطبيقي و(5) دقائق للاختبارات التقييمية
- القسم الختامي (5) دقائق ويشمل لعبة صغيرة وتمارين تهدئة واسترخاء .
- أجريت الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث، في ظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبلية، أجريت الاختبارات البعدية أجريت الاختبارات البعدية 2018/4/11
- 10- الوسائل الاحصائية: تم استخدام نظام الحقيبة الاحصائية
 - النسبة المئوية
 - الوسط الحسابي
 - الوسيط
 - معامل الارتباط البسيط
 - معامل الالتواء
 - قانون (T) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

بعد اتمام اجراءات التجربة تم معالجة النتائج احصائيا وبوساطة نظام الحقيبة الاحصائية، وتم عرضها في الجداول (4، 5، 6) وكما يأتي:

الجدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة للمجموعة الضابطة.

جدول (4) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة Sig	الدلالة
		س	ع+	س	ع+					
الطبخية	ثا	8.51	0.89	9.24	0.95	0.72	0.26	7.14	0.000	دال
الاستلام	تكرار/ثا	6.47	0.78	7.23	0.58	0.76	0.25	7.91	0.000	دال
التمرير	تكرار/ثا	2.30	0.79	3.22	0.95	0.94	0.09	11.64	0.001	دال
التصويب	درجة	2.35	0.83	2.91	0.79	0.56	0.11	13.27	0.003	دال
تحصيل المعرفي	درجة	8.51	0.93	12.45	3.94	0.41	1.04	25.09	0.003	دال

* مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

الجدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية (استراتيجية الدعائم التعليمية).

جدول (5) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة Sig	الدلالة
		س	ع+	س	ع+					
الطبخية	ثا	8.41	0.7	10.72	0.57	2.31	0.65	9.35	0.001	دال
الاستلام	تكرار/ثا	6.75	0.78	8.57	0.83	1.81	0.49	9.70	0.000	دال
التمرير	تكرار/ثا	2.14	0.95	2.84	0.79	1.70	0.41	10.90	0.000	دال
التصويب	درجة	2.28	0.83	3.64	0.89	1.35	0.61	5.85	0.000	دال
تحصيل المعرفي	درجة	8.3	0.92	14.71	0.88	6.41	0.79	21.13	0.001	دال

* مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

جدول (6) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة Sig	الدلالة
		س	ع+	س	ع+					
الطبطبة	ثا	8.41	0.7	10.72	0.57	2.31	0.65	9.35	0.001	دال
الاستلام	تكرار/ثا	6.75	0.78	8.57	0.83	1.81	0.49	9.70	0.000	دال
التمرير	تكرار/ثا	2.14	0.95	2.84	0.79	1.70	0.41	10.90	0.000	دال
التصويب	درجة	2.28	0.83	3.64	0.89	1.35	0.61	5.85	0.000	دال
تحصيل المعرفي	درجة	8.3	0.92	14.71	0.88	6.41	0.79	21.13	0.001	دال

* مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

يتبين لنا من خلال عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية إن هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات كافة المعتمدة ولصالح الاختبارات البعدية ويعزو الباحث تعلم المجموعة التجريبية أن نموذج التعلم التوليدي احد النماذج البنائية في التدريس التي تتضمن نشاطات ومواقف ومشكلات من واقع حياة الطالب وتتطلب حلولاً في كل مراحلها ، مما أدى إلى إقبال الطلاب على التعلم ، ومن ثم زيادة استجابة الطلاب للأسئلة المعدة من قبل المدرس المادة ، وهذا يتفق مع ما أكدته أمان في (أن استراتيجية التعلم التوليدي تعمل على تحفيز الطلاب ، وهذا يؤدي إلى تعزيز ثقة الطلاب في النجاح وفهم المفاهيم الرياضية بدقة) . ويتبين من الجدول (6) إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث ظهر لنا إن هناك فروقا معنوية ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات كافة المعتمدة ويعزو الباحثون عمل الطلاب في مجموعات متفاوتة بين أفرادها في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي أدى إلى زيادة الخبرات المتبادلة بينهم ، وهذا يولد التفكير عن الرأي بحرية ، فتعلم بعض المهارات والتحصيل المعرفي بمادة كرة اليد وفق استراتيجية التعلم التوليدي يساعد على تعلمها بصورة منتظمة ومتكاملة ، مما يؤدي إلى تثبيت المعرفة في أذهان الطلاب ويتفق هذا على ما أكدته المصادر العلمية (أن استراتيجية التعلم التوليدي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، ويعطي دوراً لكل طالب في المجموعة كل حسب تفكيره وقدرته على التفاعل مع أفراد مجموعته)

ويرى الباحث الى أن ما تضمنه الأنموذج التوليدي من عمليات عقلية معرفية تمثلت في : التصورات القبلية، والدافعية، والتحدي، والانتباه، والتوليد، اسهمت بعضها أو كلها، وبشكل واضح، في فهم وإدراك مراحل الفنية لفعالية قيد الدراسة ، وهو ما يؤيده أن تعلم المهارات الحركية في واقع الامر تتطلب في حلها تفاعل هذه العوامل المرتبطة بالأنموذج التوليدي بعضها أو كلها فيما بينها ويتفق هذا مع ما أكدته (ناهد عبد الراضي) (يقوم المتعلم باختبار المعني الذي

توصل إليه من خلال مقارنته بالمعاني الأخرى الموجودة في بنيته المعرفية أو بالمعاني التي تم التوصل إليها كنتيجة للمدخلات الحسية الأخرى، واختبار المعني يتضمن توليد الروابط التي تتعلق بالظواهر الأخرى المخترنة في البنية المعرفية للمتعلم، هل يرتبط المعني الجديد الذي تم تكوينه جيدا بالأفكار الأخرى المرتبطة به والتي يمكن تكوينها من الأشياء الخزنة في بنيته المعرفية، هل تتفق الفكرة الجديدة التي تم تكوينها مع الأفكار الجديدة الموجودة (ناهد عبد الرازي نوبي ، 2003 ، ص174)

وذلك تقبل الفرضيات البديلة التي اتبعها الباحث في كافة المتغيرات المبحوثة لظهور الفروق الدالة إحصائيا بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح البعدية، وبين الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث ولصالح التجريبية.

4-1 الاستنتاجات:

1- إن لفاعلية استراتيجيات التعلم التوليدي تأثيرا ايجابيا في تعلم الأداء والتحصيل المعرفي لمادة كرة اليد.

2- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في تعلم الأداء والتحصيل المعرفي لمادة كرة اليد.

3- إن استراتيجيات التعلم التوليدي هي أفضل في تعلم الأداء والتحصيل المعرفي لمادة كرة اليد.

4- إن استعمال استراتيجيات التعلم التوليدي عان بصورة كبيرة على تقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ من المتعلمين.

5- تنمي الثقة بالنفس لدى الطلاب بسبب الخبرات التي تمنحه استراتيجيات التعلم التوليدي من خلال التنظيم المنظم للوحدات التعليمية.

4-2 التوصيات:

1- إجراء الكثير من الدراسات التجريبية لاختبار فاعلية استراتيجيات الدعائم التعليمية.

2- حث التدريسيين ودعمهم على استعمال هذه الاستراتيجيات في عملية التعليم.

3- ضرورة الاهتمام بإدخال استراتيجيات التعلم التوليدي في تعلم المهارات بكرة اليد الأخرى وفي المراحل السنية المختلفة.

4- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب واستراتيجيات التعلم المختلفة الحديثة لغرض تعلم وتطوير مستوى الأداء الفني لمادة كرة اليد.

المصادر

- امال حمزه اجمد، فعالية التدريس بنموذج التعلم التوليدي في تصحيح التصورات البديلة بمادة الاحياء - المجلة العلمية جامعة طنطا، مصر 2014

- ناهد عبد الراضي نوبي ، فعالية النموذج التوليدي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول الظواهر الطبيعية المخيفة واكتساب مهارات استقصاء العلمي والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة التربية العملية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد 6، العدد 3، 2003.

- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين . القياس في كرة اليد : القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1980 ،

Brown , :Measuring classroom Achievement ,Holt Rinehart & Winston ,
New York ,1981

لنموذج التعلم التوليدي

المرحلة	الخبرات والأنشطة	دور الطالب	ملاحظات
الطور التمهيدي	أعطي مقدمة عن الأداء الحركي لمهارة التمرير بمراحل فنية بشكل عام (أعدادها ودورها في الأداء فوائدها وتسلسلها) اطرح الأسئلة التالية للتعرف على أهم تمارين المساعدة والتي نخدم المهارة قيد الدراسة، بحيث يجيب الطالب بشكل فردي على هذه الأسئلة.	أن يجيب على الأسئلة التي يطرحها المعلم دون تعليق من المعلم	
الطور التركيزي	بعد عرض مقدمة عن الأداء الحركي لمهارة التمرير بمراحل فنية بشكل عام (أعدادها ودورها في الأداء فوائدها وتسلسلها) دون أن اشرحه. اطلب من الطلاب في كل مجموعة على حدة التفاوض فيما بينهم ليصلوا بين مراحل الفنية لمهارة التمرير وتمارين المساعدة لكل مرحلة.	صياغة المفهوم بشكل جماعي بعد التفاوض في مجموعات فيما بينهم	ما مدى العلاقة بين المفاهيم مراحل الفنية وتمارين المساعدة
الطور المتعارض " التحدي	أدير النقاش والحوار بين المجموعات بحيث نتوصل معا إلى فهم صحيح وشامل لمراحل الفنية، أتيح الفرصة للطلاب بإبداء آراءهم وملاحظاتهم. ادمع الإجابات السليمة واعززها وأحسن الإجابات التي بها نقص أو شائبة وربط بين المراحل الفنية لمهارة التمرير وبعض التمارين التعليمية التي تخدم المهارة، وتصحيح مفاهيمهم إن كانت خاطئة.	بيدي رأيه ثم التوصل للمفهوم من خلال نقاش مفتوح وعم يقدم الطلاب ما يعرفونه عن تمارين المساعدة	هل كانت هناك صعوبة في الوصول إلى ربط تمارين بالمراحل الفنية اذكر هذه الصعوبات؟
طور التطبيق	بطريقة المقارنة من خلال العرض الصوري أفلام التعليمية لماذا قسمت المراحل الفنية؟ ما هي التمارين المساعدة؟ وأهميتها ما أهمية الجذع في التمرير؟ لماذا ما هي أنواع تمريرات؟ ما هي وضعية اليد فيها؟ ما هي التمارين التي تخدم هذه المهارة؟ و ما هي الحالات التحكمية؟	الاستعانة بالأفلام التعليمية للإجابة عن الأسئلة، بشكل مجموعات.	هل تم توسيع نطاق المفهوم وتطبيقه في المواقف كما يجب؟